

جزء فيه فضائل أمير المؤمنين معاوية بن أبي سفيان

رضي الله عنه

جمع أبي القاسم عبيد الله بن محمد بن أحمد السقطي رحمه الله

رواية أبي منصور طاهر بن العباس بن منصور بن سليم المروزي عنه

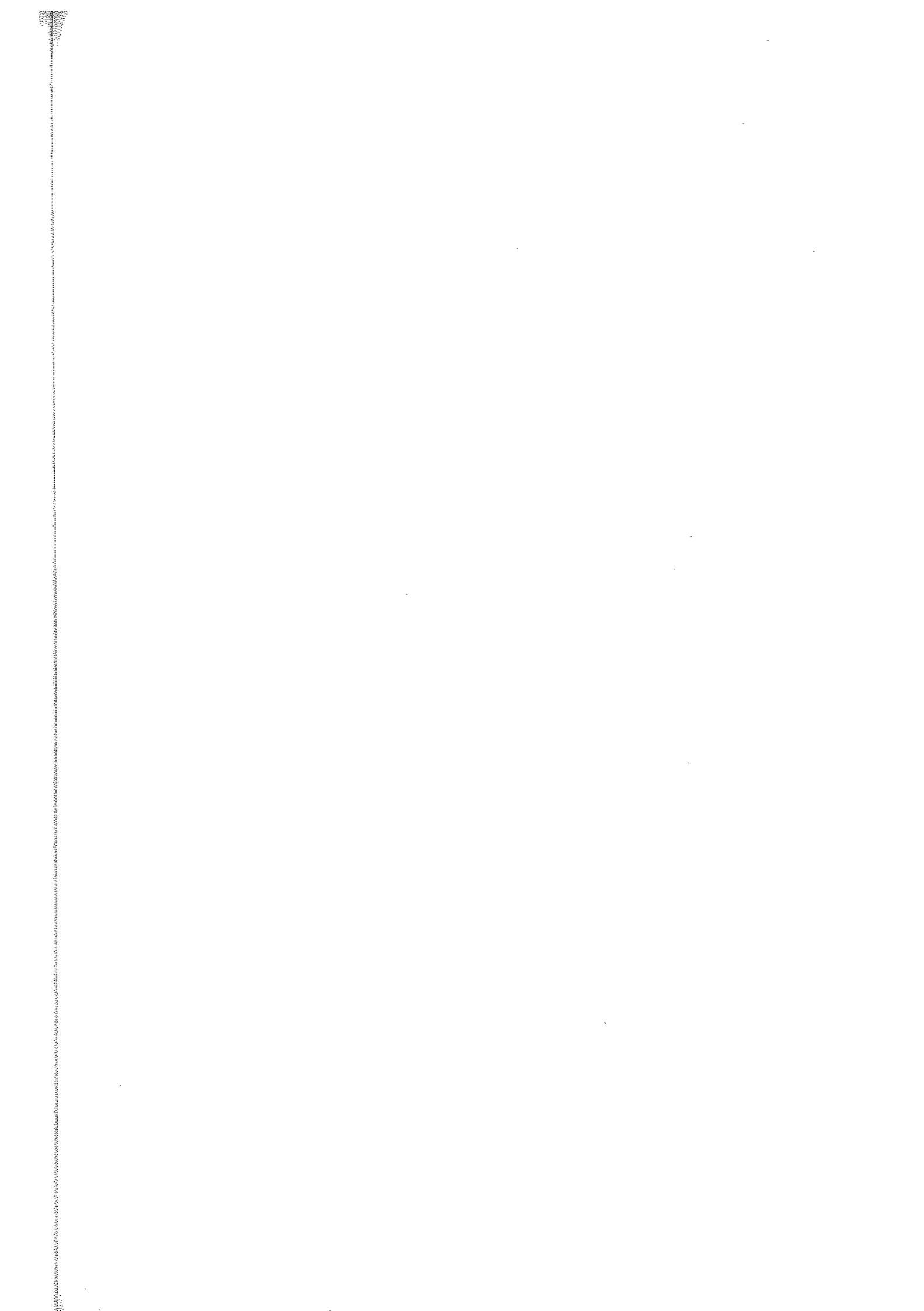
رواية أبي الحسن علي بن الحسين بن أحمد بن محمد بن حصرى التازى الرباعى

عنه.

رواية أبي محمد هبة الله بن أحمد بن محمد الأكفانى عنه

رواية أبي طاهر برکات بن إبراهيم بن طاهر القرشي الخشوعي عنه

رواية أبي محمد السماعيل بن إبراهيم بن شاكر بن عبد الله الشوخى عنه.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، عُدْدَةُ لِلقاءِ اللَّهِ

١- أخبرنا^(١) الشيخ الأجل^(٢) العدل الرضي، مسنده عصره تقي الدين أبو محمد إسماعيل بن العلامه بهاء الدين أبو إسحاق إبراهيم بن أبي اليسر شاكر بن عبدالله التنوخي، قراءة علينا وأنا أسمع، قال: أخبرنا الشيخ أبو طاهر برکات بن إبراهيم بن طاهر القرشي الخشوعي، قال: أخبرنا أبو محمد هبة الله بن احمد بن محمد الأكفاني، قراءة وأنا أسمع، أنا أبو الحسن علي بن الحسين أحمد بن محمد بن صصرى قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو منصور طاهر بن العباس بن منصور بن سليمان بن عمار بن المروزي العمادي عنه، قراءة عليه، أنا أبو القاسم عبيدا الله بن محمد بن أحمد بن جعفر السقطي قراءة عليه، ثنا إسحاق بن محمد بن إسحاق السُّوسيّ، ثنا محمد بن علي السُّقطي، ثنا أبو بكر محمد بن القاسم بن سليمان المؤدب، ثنا محمد بن أحمد بن

^(١). قال الحافظ ابن الجوزي، الموضوعات: ١٥/٢: لقد تعصب قوم من يدعى السنة فوضعوا في فضله (معاوية) أحاديث ليغضبو الرافضة، وتعصب قوم من الرافضة فوضعوا في ذمه أحاديث، وكلا الفريقين على الخطأ القبيح. وقال الحافظ الذهبي، سير أعلام: ١٢٧/٣: وقد ساق ابن عساكر في الترجمة (معاوية) أحاديث واهية وباطلة، طول بها جداً. وقال الحافظ ابن عساكر، تاريخ دمشق: ١٠٦/٥٩: عن اسحاق الحنظلي: لا يصح عن النبي في فضائل معاوية شيء.

^(٢). كلمة غير مقرؤة

الضحاك، ثنا أحمد بن الهيثم، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا ابن هبيرة عن دراج أبي السَّمْح، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: "يُخْرُجُ معاوية رضي الله عنه من قبره، وعليه رداءٌ من السنديس والإستبرق، مُرَصَّعٌ بالدر والياقوت، مكتوب عليه لا إله إلا الله محمد رسول الله، أبو بكر الصديق، عمر بن الخطاب، عثمان بن عفان، علي بن أبي طالب رضوان الله عليهم" ^(١).

٢ - حدثنا أبو منصور، ثنا أبو القاسم، ثنا إسحاق، ثنا أبو بكر، ثنا أحمد ابن إسحاق بن حبيب القطشى، ثنا عمر بن الخطاب، ثنا نعيم بن حماد، ثنا محمد بن شعيب بن شابور، عن مروان بن جناح، عن [يونس بن] ^(٢) ميسرة بن حلبي، عن عبد الله بن بسر، قال: استشار رسول الله ﷺ أبا بكر وعمر في أمرٍ أراده، فقالوا: الله ورسوله أعلم، فقال رسول الله ﷺ: "أدعوا لي معاوية"، فلما وقف عليه قال: "أحضروه أمركم، حملوه أمركم، أشهدوه أمركم، فإنه قوي" ^(٣).

^(١). أخرجه ابن عساكر، تاريخ دمشق: ٩٤-٩٣/٥٩، به نحوه. وهو إسناد تالف فمحمد بن القاسم بن سليمان ضعيف (ابن حجر، لسان: ٣٤٤/٥)، وإسحاق السوسي متهم ألى بالموضوعات السمححة في فضائل معاوية رواها عبد الله بن محمد السقطي فهو المتهم بها أو شيوخه المجهولون (ابن حجر، لسان: ٤٨٧/١). وعده الحافظ الذهبي من الأباطيل المحتلقة، سير أعلام: ١٣٠/٣.

^(٢). إضافة من ابن عساكر.

^(٣). أخرجه ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٨٦/٥٩، به نحوه. وابن الحوزي، الموضوعات: ١٨-١٩، من طريق علي بن عبد الله عن أبي القاسم البصري، عن أبي عبد الله بن =

٣ - حدثنا أبو منصور، ثنا أبو القاسم، ثنا إسحاق، ثنا أبو بكر بن مهران، ثنا أبو بكر بن عبدالخالق، ثنا إبراهيم بن نصير، ثنا سليمان الرقي، ثنا شيخ يقال له عبد الرحيم بن غنم، عن عروة بن رويه، قال: جاء أعرابي النبي ﷺ وقال: يا رسول الله صارعني، فقام إليه معاوية، فقال: يا أعرابي أنا أصارعك، فقال النبي ﷺ: "لن يُغلب معاوية أبداً"، فصرع الأعرابي، قال: فلما كان يوم صفين، قال علي رضي الله عنه: لو ذكرت هذا الحديث ما قاتلت معاوية^(١).

٤ - ثنا أبو منصور، ثنا أبو القاسم، ثنا إسحاق، ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن صديق، ثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم العوامي، قال: حدثني ابن الأعرابي، عن المبرد، قال: حدثني المازني قال: قال الأصمسي: عُرضت على معاوية جارية فأعجبته، فسأل عن ثمنها، فإذا ثمنها مائة ألف درهم، فابتاعها، ونظر إلى عمرو بن العاص، فقال: لمن تصلح هذه الجارية؟، فقال: لأمير المؤمنين، قال: ثم نظر إلى غيره، فقال له كذلك، فقال: لا، فقيل: ولمن؟ قال: للحسين بن علي بن أبي طالب

= بطة، عن أبي صالح، عن أبي الأحوص، عن نعيم بن حماد به نحوه. والسيوطى، اللائل:

٤٢٠-٤٢١ من طريق سليمان بن أحمد الطيراني عن يحيى بن عثمان بن صالح، عن نعيم بن حماد به نحوه، والهيثمى، جمجم الروايد: ٣٥٦/٩ وقال: هو حديث منكر.

^(١). أخرجه ابن عساكر، تاريخ دمشق: ٨٧/٥٩ به نحوه. والبلذري، أنساب الأشراف: ٣٢/١٤، والهندي، كنز العمال: ١٩٠/٦ (٣٢٧٥). وعروة لم يدرك الرسول ﷺ.

رضي الله عنهم فأهبها له، فإنه أحق بها لما له من الشرف، ولما كان
 بيننا وبين أبيه، فأمر من يقوم عليها، فلما مضت أربعون يوماً حملها،
 وحمل معها أموالاً عظيمة وكسوة وغير ذلك، وكتب: "إن أمير
 المؤمنين اشتري جارية فأعجبته، فاترك بها"، فلما قدمت على الحسين
 ابن علي أدخلت عليه، فأعجب بجمالها، فقال لها: ما اسمك؟ قالت:
 هوى، قال: أنت هوى كما سُميَت، هل تُحسنين شيئاً؟ قالت: نعم،
 أقرأ القرآن، وأنشد الأشعار. قال: أقرأي، فقرأت **﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ**
الغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ﴾ [الأنعام: ٥٩] قال: أنشديني قالت: ولي
 الخيار، قال: نعم ، فأنشأت تقول:
 أنت نعم المتع لو كنت تبقى غير أن لا بقاء للإنسان
 فبكى الحسين، ثم قال: أنت حرة، وما بعث به معاوية معك فهو لك، ثم
 قال لها: هل قلت في معاوية شيئاً، قالت:
 رأيت الفتى يمضي ويجمع جهده رجاء الغنى والوارثون قعود
 وما للفتى إلا نصيب من التقى إذا فارق الدنيا عليه يعود
 فأمر لها بـألف دينار، وأخرجها ثم قال: رأيت أمير المؤمنين كثيراً ما
 ينشد:
 ومن يطلب الدنيا لحال تسره فسوف لعمري عن قليل يلومها
 وإن أقبلت كانت قليلاً دوامها^(١) إذا أدبرت كانت على المرء فتنة

^(١). الشعر في ديوان الإمام علي: ٨١.

ثم بكى وقام إلى صلاته^(١).

٥ - فتنا أبو منصور، فتنا أبو القاسم، فتنا إسحاق، قال ابن صديق، فتنا علي بن جعفر الفرغاني، فتنا علي بن جعفر الميداني، فتنا أبو عبدالله أحمد بن عبيدة الله، قال: ثنا أبو الربيع الزهراني، عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس، قال: إذا كان يوم القيمة، دُعِيَ بالنبي ﷺ عليه ومعاوية، فيوقفان بين يدي الله عز وجل، فيطوق النبي ﷺ عليه بطوق ياقوت أحمر، ويُسَوَّرُ بثلاثة أسورٍ من لؤلؤ، فيأخذ النبي ﷺ الطوق فيطوقه معاوية ثم يُسَوَّرُه بثلاثة أسورٍ، فيقول الله عز وجل: يا محمد تسخى علي وأنا السخي، وأنا الذي لا يدخل، فيقول النبي ﷺ: "إلهي وسيدي، كنت ضمنت لمعاوية في دار الدنيا ضماناً، فأوفيته ما ضمنت له بين يديك يا رب"، فييتسم الرب عز وجل إليهما، ثم يقول: خذ بيدي صاحبك انطلقا إلى الجنة جميعاً^(٢).

٦ - حدثنا منصور، فتنا أبو القاسم، فتنا إسحاق، فتنا أبو بكر محمد بن علي السقطي، رواه عن مجاهد بن ابن عباس وجابر بن عبد الله

^(١). ابن عساكر، تاريخ دمشق: ١٩٦/٧-١٩٨. والخبر منقطع فالاصمعي لم يدرك معاوية.

^(٢). أخرجه ابن عساكر، تاريخ دمشق: ١٩٦/٥٩ به نحوه. والمحدث موضوع إسحاق السوسي متهم والخبر ظاهر الوضع متناً.

الأنصاري قالا: قال رسول الله ﷺ: "الأمناء عند الله سبعة، قيل: يا رسول الله من هم؟ قال: القلم، واللروح، وإسرافيل، وميكائيل، وأنا، ومعاوية بن أبي سفيان، فإذا كان يوم القيمة يقول الله عزوجل للقلم: إلى من أديت الوحي؟ فيقول: إلى اللروح، فيقول الله تبارك وتعالى للروح: إلى من أديت الوحي؟ فيقول: إلى إسرافيل، فيقول عزوجل لإسرافيل: إلى من أديت الوحي؟ فيقول: إلى الله أعلم - إلى جبريل، فيقول الله تبارك وتعالى جبريل: إلى من أديت الوحي؟ فيقول: إلى محمد ﷺ فيقول الله عزوجل لمحمد: من ائمنت على الوحي؟ فأقول: معاوية، كذا أخبرني جبريل عنك يا رب إنك قلت: إنه أمين في الدنيا والآخرة، فيقول الله عزوجل: صدق القلم، وصدق اللروح، وصدق إسرافيل، وصدق ميكائيل، وصدق جبريل، وصدق يا محمد، وصدقت أنا، إن معاوية أمين في الدنيا والآخرة^(١).

(١). أخرجه الكناني، تنزيه الشريعة: ٢٠/٢١ - ٤٣/٤٤) من طريق أبي علي الحداد في معجمه من حديث أنس من طريق داود ابن عفان، ومن حديث ابن عباس وجابر بن عبد الله من طريق إسحاق بن محمد السوسي وفيه انقطاع، وقال عنه الحافظ ابن كثير، البداية والنهاية: ٥/٦٢؛ وهذا أنكر من الأحاديث التي قبله وأضعف إسناداً. وعدّه الحافظ الذهبي من الأباطيل المخالفة، سير أعلام: ٣/١٢٨.

٧ - حدثنا أبو منصور، فتنا أبو القاسم، فتنا إسحاق، فتنا أبو بكر بن صديق الأصبهاني، فتنا أبو القاسم نصر بن جامع، فتنا عبيد الله بن هارون الصواف، فتنا أحمد بن محمد بن بحر بن عمرو مولى عثمان بن عفان، فتنا حمدان بن عبد الله الأيلي، فتنا حميد الطويل، عن انس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: هبط عليّ جبريل عليه السلام، و معه قلم من ذهب إبريز، فقال لي: إن العليّ الأعلى يهديك السلام، وهو يقول لك: حبيبي قد أهديت القلم من فوق عرشي إلى معاوية بن أبي سفيان، فأوصله إليه ومرةً أن يكتب آية الكرسي بخطه بهذا القلم، ويشكله، ويُعْجِّمه، ويعرضه عليك، فإني قد كتبت له من الثواب بعد كل منقرأ آية الكرسي من ساعة يكتبها إلى يوم القيمة، فقال رسول الله ﷺ: من يأتي بأبي عبد الرحمن، فقام أبو بكر الصديق رضي الله عنه ومضى حتى أخذ بيده، وجاءوا جميعاً إلى النبي ﷺ فسلموا عليه فرد عليه السلام، ثم قال لمعاوية: أدن مين يا أبا عبد الرحمن، أدن مين يا أبا عبد الرحمن، فدنا من رسول الله ﷺ، فدفع إليه القلم ثم قال له: يا معاوية ﴿ا قلم قد أهداه إليك ربك من فوق عرشه لتكتب به آية الكرسي لخطك وتشكله وتعجمه وتعرضه عليك، وأحمد الله وأشكره على ما أعطاك، فإن الله عز وجل قد كتب لك من الثواب بعد من قرأ آية الكرسي من ساعة تكتبها إلى يوم القيمة،

قال: فأخذ القلم من يد النبي ﷺ فوضعه فوق أذنه، فقال رسول الله ﷺ: "إنك تعلم أني قد أوصلته إليك، اللهم إنك تعلم أني قد أوصلته إليك" ثلاثاً. قال: فجثا معاوية بين يدي النبي ﷺ فلم يزل يحمد الله على ما أعطاه من الكرامة ويشكره، حتى أتى بطرسٍ ومحيرة، وأخذ القلم ولم يزل يخط به آية الكرسي بأحسن ما يكون من الخط حتى كتبها وشكلاها وعرضها على النبي ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: "يا معاوية إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ قَدْ كَتَبَ لَكَ مِنَ الْثَوَابِ بَعْدَ كُلِّ مَنْ قَرَا آيَةَ الْكَرْسِيِّ مِنْ سَاعَةٍ كَتَبْتَهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ" ^(١).

٨- حدثنا أبو منصور، ثنا أبو القاسم، ثنا إسحاق، ثنا ابن صديق، ثنا أبو القاسم المعروف بابن الباقلاني، ثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن بكر النابلسي، ثنا محمد بن موسى الحذاء -بنصيئين- ثنا عمر بن سعد الطائي، ثنا عمر بن سنان الرهاوي، ثنا أبيه، عن أبيه، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: جاء جبريل إلى النبي ﷺ بورقة آس أحضر

^(١). أخرجه ابن عساكر، تاريخ دمشق: ٧١/٥٩-٧٢ به نحوه، وابن الجوزي، الموضوعات: ١٥-١٦ من طريق علي بن عبد الله الزاغوني، عن أبي جابر عبد الحميد بن محمود عن أبي بكر أحمد بن محمد بن عبد الرحمن القزويني عن أبي العباس المروزي عن اسحاق عن ابن صديق به نحوه. وقال عنه ابن الجوزي: هذا حديث موضوع، وما أورد الذي وضعه، ولقد أبدع فيه، وأكثر رجاله مجھولون. وعده الحافظ الذهبي من الأباطيل المختلفة. انظر: سير أعلام: ١٢٩/٣.

مكتوب عليها: لا إله إلا الله، حب معاوية بن أبي سفيان فرض مبني على عبادي^(١).

٩ - حدثنا أبو منصور، فتنا أبو القاسم، فتنا إسحاق، فتنا ابن صديق، فتنا يوسف بن يعقوب بن هارون العسكري بعسكري مكرم، فتنا أحمد بن إسحاق بن صالح الوزان، فتنا يزيد بن عبد الله الطبرى، عن أبيه، عن جده قال: رأيت علي بن أبي طالب كرم الله وجهه يخطب على منبر الكوفة وهو يقول: والله لأخرجنها من عنقي، ولا أضعنها في رقابكم، ألا إنَّ خير الناس بعد رسول الله ﷺ أبو بكر الصديق، ثم عمر، ثم عثمان، ثم أنا، ما قلت ذلك من قبل نفسي، ولآخرجن ما في عنقي لمعاوية بن أبي سفيان، لقد استكتبه رسول الله ﷺ، وأناجالس بين يديه فأأخذ القلم فجعله في يده، فلم أجده من ذلك في قلبي، إذ علمت أن ذلك لم يكن من رسول الله ﷺ و كان من الله عز وجل، ألا إنَّ المسلم من سلم من قصتي وقصته^(٢).

١٠ - حدثنا أبو منصور، فتنا أبو القاسم، فتنا إسحاق، فتنا ابن صديق، فتنا أحمد بن محمد بن المغيرة العباداني، فتنا قيس بن إبراهيم بن قيس

^(١). أخرجه ابن عساكر، تاريخ دمشق: ٥٩/٩٠ به نحوه. وعده الحافظ الذهبي من الأباطيل المخالفة. انظر: سير أعلام: ٣/١٣٠.

^(٢). أخرجه ابن عساكر، تاريخ دمشق: ٥٩/٧٠ به نحوه. وعده الحافظ الذهبي من الأباطيل المخالفة والأحاديث ظاهرة الوضع. انظر: سير أعلام: ٣/١٢٩.

الطوایقی، فثنا أبو یعقوب إسحاق بن یعقوب الضریر، فثنا أبو عامر العقدي و سعید بن عامر، قال: فثنا الفضیل بن مرزوق، عن عطیة العوفی، عن أبي موسی الأشعري قال: لما نزلت آیة الكرسي استشرف لها أصحاب رسول الله ﷺ فقال كل رجل منهم: أنا أکتبها دون فلان، فسمع ذلك النبي ﷺ وقال: أما أنا فلا أستكتب أحداً إلاً بوحی من السماء، قال أبو موسی: فأنا مع رسول الله ﷺ جلوساً إذ نزل الوحی فغشی بعیاته القطاویه فلما سری عنه الوحی طفق يقول: ما فعل معاویة الغلام، فأتی معاویة فذكر ذلك له فأتی النبي ﷺ وعلى إذنه قلم و معه کتف بعیر، فقال النبي ﷺ: "ادن يا غلام"، فدنا ثم قال: "ادن يا غلام"، فدنا فقال النبي ﷺ: "ادن يا غلام" فدنا حتى جر ركبته رکبة النبي ﷺ قال: "اکتب يا غلام"، قال: وما أکتب! فداك أبي وأمي يا رسول الله؟ قال: أکتب ﴿الله لا إله إلا هو الحي القيوم﴾ فکتبها حتى انتھی إلى قوله عز وجل ﴿وهو العلي العظيم﴾ فکتبها فقال النبي ﷺ: "أکتبها يا غلام؟" قال: نعم يا رسول الله، غفر الله لك ما قدمت إلى يوم القيمة^(۱).

^(۱). أخرجه ابن عساکر، تاريخ دمشق: ۵۹/۷۳ به نحوه، والکنائی، تنزیه الشريعة: ۲/۲ به نحوه. وعده الحافظ الذهبي من الأحاديث الموضعية. انظر: سیر أعلام: ۳/۱۲۹.

١١ - حدثنا أبو منصور، قال: حدثنا أبو القاسم، فتنا إسحاق، فتنا أبو عبد الله فرج بن أحمد السامراني الوراق، فتنا عيسى بن نصر القصري، فتنا عبد الله بن أحمد بن عبيد الله بن مسمار الديرعاعولي، فتنا أبو الريبع الزهراي، عن حماد بن زيد، عن أبوب، عن عكرمة، عن ابن عباس. قال: قال رسول الله ﷺ: "الشاك في فضلك يا معاوية تنشق الأرض عنه يوم القيمة وفي عنقه طوق من نار له ثلاثة شعبة على كل شعبة شيطان يكلح في وجهه مقدار عمر الدنيا"^(١).

١٢ - حدثنا أبو منصور، فتنا ابوالقاسم، فتنا اسحاق، فتنا ابن صديق، فتنا الحسن بن شاذما العسكري بعسكري مكرم، فتنا أبو زرعة، فتنا سليمان بن حرب، فتنا حماد بن زيد، فتنا عبدالعزيز بن صفهيب، فتنا أنس بن مالك قال: دخل رسول الله ﷺ بعد أن صلى العصر إلى منزل أم حبيبة، فقال: يا أنس صر إلى منزل فاطمة، وأعطياني أربع موزات، فقال لي: يا أنس واحدة للحسن، وواحدة للحسين، وأثنين لفاطمة، وصر إلى ففعلت وصرت إلى رسول الله ﷺ، فقالت أم حبيبة: يا رسول الله ﷺ تفضل أصحابك من قريش ويغتخرن على أخي بما بايعوك تحت الشجرة، فقال ﷺ: لا يغترن أحد على

^(١). ابن عساكر، تاريخ دمشق: ٩٠/٥٩ به نحوه، والكتابي، تنزيه الشريعة: ٢١/٢ (٤٧).

أحد، فلقد بايع كما بايعوا، وخرج مع رسول الله ﷺ، وخرجت معه، فقعد على باب المسجد، فطلع أبو بكر وعمر وعثمان وعلى رضي الله عنهم، وسائر الناس، فقال رسول الله ﷺ لأبي بكر: يا أبا بكر، قال: ليك يا رسول الله، قال: احفظ بالله من أول من بايعني ونحن تحت الشجرة، قال أبو بكر: أنا يا رسول الله، وعمر، وعلى ابن أبي طالب، فرفع عثمان رأسه، فقال رسول الله ﷺ: يا أبا بكر إذا غبت أنا عثمان، وإذا غاب عثمان فأنا عثمان. فضحك أبو بكر وقال عثمان: يا رسول الله، وعلى، وطلحة، والزبير، وسعد، وسعيد، وعبد الرحمن بن عوف، وأبو عبيدة بن الجراح، فقال رسول الله ﷺ: ثم من؟ قال: هؤلاء الذين كانوا وكنا. قال: فلأين معاوية؟ قال: لم يكن معنا بالحضره. فقال رسول الله ﷺ: والذي بعثني بالحق نبياً، لقد بايع معاوية بن أبي سفيان كما بايعتم، قال أبو بكر: ما علمنا يا رسول الله. قال: إنه في وقت ما، قبض الله عز وجل قبضة من الذر وقال في الجنة ولا أبالي، كنت أنت يا أبا بكر، وعمر، وعثمان، وعلى، وطلحة، والزبير، وسعد، وسعيد، وعبد الرحمن بن عوف، وأبي عبيدة بن الجراح، ومعاوية بن أبي سفيان، في تلك القبضة، ولقد بايع كما بايعتم، ونصح كما نصحتم، وغفر الله له كما غفر لكم وأباحه الجنة كما أباحكم^(١).

(١). أخرجه ابن عساكر، تاريخ دمشق: ٥٩/٤٠٥-١٠٥ به نحوه.

١٣ - حدثنا أبو منصور، فتنا أبو القاسم، فتنا إسحاق، فتنا أبو بكر محمد ابن إسحاق بن مهران الفقيه، فتنا رزيق بن محمد، فتنا الحسن بن يزيد إملاءً قال: فتنا يزيد بن هارون، فتنا حميد، عن أنس قال: سمعت النبي ﷺ يقول: "لا أفتقد في الجنة إلاً معاوية، فيأتي إنا بعد وقت، فأقول من أين يا معاوية؟" فيقول: من عند رب العزة عز وجل يحبني ويغلفني بيده ويقول لي: هذه بما نيل من عرضك في الدنيا^(١).

٤ - حدثنا أبو منصور، فتنا أبو القاسم، فتنا اسحاق، فتنا ابو بكر بن مهران، فتنا أبو بكر بن عبدالخالق، فتنا محمد بن الروحي، فتنا سعيد ابن سلمة، عن إبراهيم بن عمر بن إبان، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب قال: دخل أبو سفيان بن حرب على عثمان بن عفان رضي الله عنه، فقال: يا أمير المؤمنين، كيف رضاك على معاوية، قال: كيف لا أرضى وقد سمعت رسول الله ﷺ وهو يقول: هنيئاً لك يا معاوية لقد أصبحت أنت أميناً على خير السماء^(٢).

(١). أخرجه الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ٩/٤٤٩، وابن عدي، الكامل: ٤/٢٦٤، وابن المحوزي، الموضوعات: ٢/٢٢. وقال ابن عدي: وهذا حديث موضوع، وقال الخطيب: هذا حديث باطل إسناداً ومتنا.

(٢). أخرجه ابن عساكر، تاريخ دمشق: ٥٩/٧٣ به نحوه. وعدّه الحافظ الذهبي من الأحاديث المختلقة. انظر: سير أعلام: ٣/١٢٩.

١٥ - حدثنا أبو منصور، ثنا أبو القاسم، ثنا إسحاق، ثنا عبيدا الله بن الحرس بن خزيمة، ثنا إبراهيم بن محمد الشافعي، عن عمرو بن يحيى السعدي، عن جده، يروى: أن النبي ﷺ محمد المصطفى نبي الرحمة كان ذات يوم جالساً بين أصحابه إذ قال: يدخل عليكم من باب المسجد في هذا اليوم رجل من أهل الجنة يفرجني الله به، فقال أبو هريرة: فتطاولت لها فإذا نحن بمعاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه قد دخل، فقلت: يا رسول الله هذا هو؟ فقال ﷺ: "نعم يا أبا هريرة هو هو" يقولها مليأ، ثم قال النبي ﷺ: "يا أبا هريرة إن في جهنم كلاب زرق ملاعين على أعراضها شعر كامثال أذناب الخيل لو اذن الله تبارك وتعالى لكل كلب منها أن يطلع السماوات السبع في لقمة واحدة لهان ذلك عليه، تسلط يوم القيمة على من لعن معاوية بن أبي سفيان"^(١).

١٦ - حدثنا أبو منصور، ثنا أبو القاسم، ثنا إسحاق، ثنا أبو عمر الزاهد^(٢)، ثنا علي بن محمد الصائغ، قال حدثني أبي قال: رأيت الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهمما يعني وإلا ففكتا،

^(١). أخرجه ابن عساكر، تاريخ دمشق: ١٠١/٥٩. وقال عنه: هذا منقطع.

^(٢). أبو عمر الزاهد غلام ثعلب (ت ٩٥٧ـ٥٣٤) له مصنف في فضائل معاوية. انظر: ابن حجر، لسان الميزان: ٥/٤٢٨.

وسمعته بإذني وإنما فصمتا، وفدي على معاوية بن أبي سفيان بالشام
 زائراً فأتاه في يوم جمعة، وهو قائم على المنبر خطيباً، فقال له رجل
 من القوم: يا أمير المؤمنين إئذن للحسين بن علي يصعد المنبر، فقال
 معاوية: ويلك وعنك افتخر فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: سألك
 بالله يا أبو عبد الله، أليس أنا ابن بطحاء مكة؟ فقال الحسين:
 ذاكرني بحب جدي بالحق نعم أنت ابن بطحاء مكة، فقال معاوية:
 أسألك الله أليس أنا خال المؤمنين، فقال: بل والذى بعث جدي
 بالحق ثم قال: سألك بالله يا أبو عبد الله أليس أنا كاتب الوحي؟
 فقال: بل والذى بعث جدي بالحق ثم نزل معاوية وصعد الحسين
 ابن علي، فحمد الله عز وجل^(١) الأولون والآخرون ثم قال:
 حدثني أبي عن جدي عن جبريل عليه السلام عن ربه عز وجل: إن
 تحت قاعة كرسي العرش في ورقة اس خضراء لمكتوب عليها: لا إله
 إل الله محمد رسول الله، يا شيعة آل محمد لا يأتي يعني أحد منكم
 يوم القيمة يقول لا إله إلا الله إلا أدخله الله الجنة، قال: قال معاوية
 ابن أبي سفيان: سألك بالله يا أبو عبد الله، من شيعة آل محمد؟
 فقال: الذين لا يشتمون الشيفين أبو بكر وعمر، ولا يشتمون
 عثمان، ولا يشتمون أبي، ولا يشتمونك يا معاوية.

^(١). طمس في الأصل بمقدار كلمتين.

١٧ - حدثنا أبو منصور، فثنا أبو القاسم، فثنا إسحاق، فثنا محمد بن الحسين، فثنا أحمد بن عيسى المصري، فثنا عمر بن أبي سلمة، عن غالب بن عبيد الله، عن عطاء، عن أبي هريرة قال: قدم جعفر بن أبي طالب من بعض أسفاره، ومعه شيء من السفرجل، فأهداه إلى رسول الله ﷺ، والنبي يومئذ في منزل أبي بكر إذ دخل معاوية بن أبي سفيان، فقال النبي ﷺ لجعفر: أَنَا لِكَ هَذَا، فقال: أهداه إلى رجل شاب حسن الهيئة في بعض أسفاري، فأحببت أن أهدية إليك يا رسول الله ﷺ، فأكل منه النبي ﷺ، وأخذ منه واحدة فأعطها معاوية، وقال: ها كتوافي في الجنة مثلها، وقال: يا معاوية، من مثلك، أخذت اليوم من هدايا ثلاثة كلهم في الجنة، وأنت رابعهم، يا جعفر هل تدرى من الم Heidi إليك السفرجل، قال: لا، قال: ذاك جبريل وهو سيد الملائكة، وأنا سيد الأنبياء، وجعفر سيد الشهداء، وأنت يا معاوية سيد الأمناء. قال أبو هريرة: فوالله لا زلت أحبه بعد ذلك مما سمعت من فضله من رسول الله ﷺ^(١).

^(١). أخرجه البلاذري، أنساب الأشراف: ٤/١٢٦ مختصرًا من طريق علي بن إبراهيم حدثنا علي بن حيان حدثنا اسحاق بن وحب الواسطي، حدثنا عبد الملك بن يزيد الواسطي عن عبد الرحمن بن دينار عن ابن عمر، والقاضي، ترتيب المدارك: ١/٢٠٨ عن مالك/عن نافع عن ابن عمر، مختصرًا. أخرجه ابن عساكر، تاريخ دمشق: ٥٩/٩٨ به نحوه وابن الجوزي، الموضوعات: ٢/٢٢ عن ابن عمر، والكتاني، تنزيه الشرعية: ٢/٧. وعده الحافظ الذهبي من الأباطيل المختلفة، وجعفر استشهد قبل إسلام معاوية. انظر: سير أعلام: ٣/١٣٠.

١٨ - حدثنا أبو منصور، فتنا أبو القاسم، فتنا إسحاق، فتنا محمد بن الحسن، فتنا محمد بن أحمد بن يونس الزهري، فتنا جعفر بن محمد الأنطاكي، فتنا زهير بن معاوية، عن أبي خالد الوالبي، عن أبي طارق، عن حذيفة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "يبعث معاوية يوم القيمة وعليه رداء من نور الإيمان"^(١).

١٩ - حدثنا أبو منصور، فتنا أبو القاسم، فتنا إسحاق، فتنا محمد بن الحسن، فتنا الحسين بن منصور، فتنا وضاح الأنباري، عن رجل، عن خالد بن وحدان عن والده قال: قال رسول الله ﷺ: "إن الله أئمن على وحيه جبريل وأنا ومعاوية، وكاد أن يبعث معاوية نبياً من كثرة حلمه، وأئمانه على كلام ربى، فغفر لمعاوية ذنبه، ووفاه حسناته، وعلمه كتابه، وجعله الله هادياً مهدياً، وهدى به"^(٢).

(١). أخرجه ابن عساكر، تاريخ دمشق: ٩٣/٥٩ به نحوه، وابن الجوزي، الموضوعات: ٢٣/٢ عن الأنطاكي عن زهير عن الوالبي عن طارق بن شهاب عن حذيفة وقال: قال أبو حاتم: هذا موضوع لأصل له، وعمر يروى عن زهير الموضوعات. وعده الحافظ الذهبي من الأباطيل المختلفة. انظر: سير أعلام: ١٣٠/٣.

(٢). أخرجه ابن عساكر، تاريخ دمشق: ٧٤/٥٩ به نحوه وابن الجوزي، الموضوعات: ٢١/٢ وقال: قال النسائي: حديث باطل موضوع، وكذلك قال أبو حاتم بن حيان هو حديث موضوع وقال ابن كثير، البداية والنهاية: ٦٢٢/٥: حديث الأمانة ثلاثة جبريل وأنا ومعاوية لا يصح من جميع وجوهه" ومدار الحديث على محمد بن الحسن وهو كذاب، وذكر ابن حجر الحديث كمثال على كذبه، لسان الميزان: ١٣١/٥.

٢٠ - وحدثنا أبو منصور، فتنا أبو القاسم، فتنا رباح بن الجراح العبدى، قال: سمعته يقول مسعود بن عمران، حدثنا إن سالم بن صالح، قال لي الزهرى، عن سالم، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: لعن الله من سب أصحابي وأصحابه، وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، ثم قال: يا أيها الناس هذا معاوية وضرب بيده إلى شعره: كاتبى وصهري وأمين ربى على كلامه. وذكر باقى الحديث.

٢١ - حدثنا أبو منصور، فتنا أبو القاسم، فتنا إسحاق، فتنا محمد بن الحسن، فتنا إبراهيم بن الهيثم البلاذى، فتنا عفان، فتنا همام، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن أبي وقاص يقول حذيفة: ألسنت شاهداً يوم قال النبي ﷺ لعاوية: يحشر يوم القيمة معاوية بن أبي سفيان وعليه حلة من نور ظاهرها من الرحمة وباطنها من الرضا يفتخر بها في الجمع لكتابة الوحي بين يدي رسول الله ﷺ، قال حذيفة: نعم^(١).

(١). أخرجه ابن عساكر، تاريخ دمشق: ٩٣/٥٩ به نحوه. وفيه محمد بن الحسن قال عنه ابن حجر، لسان الميزان: ١٣١/٥ . روى عن اسحاق السوسي أحاديث مختلفة في فضل معاوية ولعله النقاش صاحب التفسير، فإنه كذاب أو هو آخر من الدجاللة. وذكر مثال على كذبه هذا الحديث.

٢٢ - حديثنا أبو منصور، فتنا أبو القاسم، فتنا إسحاق، فتنا محمد بن الحسن، فتنا إبراهيم بن الحسين الكسائي بهمدان، فتنا آدم بن أبي إياس، عن شعبة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: أردف النبي ﷺ معاوية، فقال له: يا معاوية ما يليني منك؟ قال: وجهي، فقال له النبي ﷺ: وقاهم الله النار، ثم قال: يا معاوية ما يليني منك؟ قال: صدري، قال: حشأه الله علماً وإيماناً ونوراً، ثم قال: يا معاوية ما يليني منك؟ قال: بطني. قال: عصمه الله بما عصم به الأولياء، ثم قال: يا معاوية ما يليني منك؟ قال: كلي، قال: غفر الله لك ووقاك الحساب وعلمك الكتاب وجعلك هادياً ومهدياً وهدى بك^(١).

٢٣ - حديثنا أبو منصور، فتنا أبو القاسم، فتنا إسحاق، فتنا أبو القاسم عمران بن موسى بن فضالة الشعيري الموصلي بالموصل، فتنا عيسى ابن عبد الله بن سليمان، فتنا أبي، عن اسماعيل بن عياش، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن أبيه، عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: يطلع عليكم من هذا الباب رجل من أهل الجنة فطلع معاوية، فلما كان من الغد، قال مثل ذلك، فطلع معاوية فقال رجل: هو هذا يا رسول الله، قال: نعم هو هذا، ثم قال

(١) أخرجه ابن عساكر، تاريخ دمشق: ٨٨/٥٩ به نحوه.

رسول الله ﷺ : يا معاوية أنت مني وأنا منك لترافقني على باب الجنة كهاتين، وأشار بإصبعيه السبابة والوسطى^(١).

٤٢ - حديث أبو منصور، فثنا أبو القاسم، فثنا إسحاق، فثنا أبو عمران، فثنا عيسى بن عبد الله بن سليمان، فثنا نعيم بن حماد، فثنا محمد بن حرب، عن أبي بكر بن أبي مرريم، فثنا محمد بن زياد، عن عوف بن مالك الأشجعي قال: بينما أنا راقد في كنيسة يوحنا وهي يومئذ مسجد نصلي فيها إذ اتبهت من نومي فإذا أنا بأسد يمشي بين يدي، فوثبت إلى سلاحي، فقال الأسد: مه إنما أرسلت إليك برساله لتبلغها، قلت: ومن أرسلك؟ قال: الله أرسلني إليك لتبلغها، قلت: ومن أرسلك؟ قال: الله أرسلني إليك لتبلغ معاوية السلام وتعلمه أنه من أهل الجنة، فقلت له: ومن معاوية؟ قال: معاوية بن أبي سفيان^(٢).

(١). أخرجه البلاذري، أنساب الأشراف: ٤/١٢٦ من طريق مظفر بن مُرجي عن هشام بن عمار، عن عبدالعزيز بن السائب عن أبيه عن ابن عمر به نحوه. وأخرجه ابن عساكر، تاريخ دمشق: ٥٩/٩٨ من طريق الخطيب البغدادي نحوه. وفيه عبدالعزيز بن بحر المروزي طعن فيه، وخاصة بهذا الحديث الباطل. ابن حجر، لسان الميزان: ٤/٢٧.

(٢). أخرجه ابن عساكر، تاريخ دمشق: ٥٩/١٠٦ به نحوه. أخرجه الطبراني، المعجم الكبير: ١٩/٣٠٧ (٦٨٦) من طريق أبي يزيد القراطيسى ثنا المعلى المقاعي ثنا محمد بن حبيب الخولاني عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مرريم الغساني عن محمد بن زياد الألهائي عن عوف بن مالك، الأشجعي. وقال الهيثمي، مجمع الزوائد: ٩/٣٥٧: رواه الطبراني وفيه أبو بكر بن أبي مرريم وقد احتلط، وقال ابن كثير، البداية والنهاية: ٥/٦٢٦ فيه ضعف وهذا غريب جداً ولعل الجميع مناماً ويكون قوله إذا اتبهت من نومي مدرجاً ولم يضبطه ابن أبي مرريم والله أعلم.

٢٥ - حدثنا أبو منصور، فتنا أبو القاسم، فتنا إسحاق، فتنا أبو بكر القرشي العباداني، فتنا يحيى بن مختار النيسابوري، فتنا القاسم بن الحسن، عن العلاء بن عمر، فتنا شيبان بن فروخ، عن المبارك بن فضالة، عن الحسن، عن أبي الدرداء قال: دخل النبي ﷺ على أم حبيبة، وعندتها معاوية قائم على السرير، فقال: من هذا يا أم حبيبة؟ قالت: هذا أخي معاوية قال: وتخينه يا أم حبيبة؟ قال: يا رسول الله إني لأحبه، قال: فحبه، فإني أحب معاوية وأحب من يحبه، جبريل وميكائيل يحبان معاوية، والله تبارك وتعالى أشد حباً لمعاوية من جبريل وميكائيل يا أم حبيبة^(١).

٢٦ - حدثنا أبو منصور، فتنا أبو القاسم، فتنا إسحاق، فتنا محمد بن علي
ابن إبراهيم الكوفي، فتنا خضر الزمن بالكوفة، فتنا أبو معاوية، عن
الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: خرجت من بيتي هارباً
بحوعي، فقلت: أمضي إلى منزل أبي بكر ثم قلت: عثمان أطيب
لقمة، فأنما مار إلى منزل عثمان إذ رأيت النبي ﷺ على باب الزبير بن
العوام يأكل طعاماً، فقلت: أهـ لـ لأعارض بوجهـ وجهـ رسول

(١). أخرجه ابن عساكر، تاريخ دمشق: ٥٩/٨٩٠، به لحوه، وله شاهد آخر من غير هذا الطريق. وأخرجه الحافظ الذهبي من طريق زيد بن ثابت، وعدّه من الأباطيل المختلفة.
انظر: سير أعلام: ١٢٩/٣.

اللَّهُ فَعَارضَتْ بِوْجَهِي وَجْهَ النَّبِيِّ، فَقَالَ لِي: أَقْبِلْ يَا أَبَا هَرِيرَةَ
 إِنِّي لَا عُرِفُ مِنْ ضَعْفِ أَسنانِكَ مَا أَعْرِفُ، وَبَيْنِ يَدِي طَعَامٌ طَيِّبٌ،
 أَدْنَ فَكَلْ فَدْنَوْتُ، فَإِذَا هُوَ يَأْكُلُ الْبَطِيخَ بِالرُّطْبِ، فَوَاللَّهِ لَقَدْ
 أَكَلَتْ بِيَدِي وَأَكَلَ النَّبِيُّ بِيَدِهِ، وَأَكَلَ الزَّبِيرَ بْنَ الْعَوَامِ بِيَدِهِ
 وَمَعَاوِيَةً لَا يَمْدُدْ يَدَهُ، وَلَا يَهُوِي إِلَى الطَّعَامِ إِلَّا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ إِذَا
 رَأَى رَطْبَةً طَيِّبَةً أَخْذَهَا، وَوَضَعَ عَلَيْهَا قَطْعَةً بَطِيخٍ، وَوَضَعَهَا فِي
 يَدِ مَعَاوِيَةَ، فَقَالَ: كُلْ عَلَى رَغْمِ أَنْفِ الرَّاغِمِينَ، فَطَالَتْ عَلَى
 لِيلَتِي حَتَّى أَصْبَحْتُ، فَجَئْتُ إِلَى الزَّبِيرِ فَقُلْتَ: رَأَيْتَ مَا فَعَلَ النَّبِيُّ
 بِمَعَاوِيَةَ، قَالَ: هُوَ أَوْصَاهُ بِذَلِكَ قَلْتُ لَهُ كَيْفَ كَانَ مَا جَئْتُ إِلَى
 النَّبِيِّ، فَقُلْتَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَنِي طَعَامٌ طَيِّبٌ وَقَدْ أَحْبَبْتُ أَنْ
 تَأْكُلَ مِنْهُ فَأَخْذَ يَدَ مَعَاوِيَةَ، وَقَالَ لَهُ: هُوَ ذَا نَصِيرُ إِلَى مَنْزِلِ الزَّبِيرِ
 ابْنِ الْعَوَامِ فَيَضُعُ بَيْنَ أَيْدِينَا طَعَاماً طَيِّباً فَبِحَقِّي عَلَيْكَ لَا تَأْكُلْ حَتَّى
 أَطْعَمَكَ بِيَدِي^(١).

٢٧ - حَدَثَنَا أَبُو مُنْصُورٍ، فَثَنا أَبُو الْقَاسِمِ، فَثَنا إِسْحَاقُ، فَثَنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
 عِيسَىٰ، فَثَنا مَأْمُونٌ عَنْ إِسْمَاعِيلِ ...^(٢) فَثَنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ،
 فَثَنا أَبْيَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبْيِ السَّائِبِ، فَثَنا مَيْمُونُ بْنُ مَهْرَانَ

^(١). أَخْرَجَهُ أَبْنُ عَسَكَرٍ، تَارِيخُ دَمْشَقٍ، ٥٩/٥٩ بِهِ نَحْوَهُ.

^(٢). كَلْمَة مَطْمُوسَة في الأَصْلِ.

عن ابن عباس: كنت جالس عند النبي ﷺ وعنه أبو بكر وعمر وعثمان ومعاوية إذ أقبل علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فقال رسول الله ﷺ وسلم لمعاوية: أتحب عليا؟ فقال معاوية: فإني والله الذي لا إله إلا هو إني لأحبه في الله حباً شديداً، فقال رسول الله ﷺ: إنها ستكون بينكم هنية، قال معاوية: ما يكون بعد ذلك يا رسول الله، فقال النبي ﷺ: ثم عفو الله ورضوانه والدخول إلى الجنة، قال معاوية: رضينا بقضاء الله، فعند ذلك نزلت هذه الآية ﴿ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد﴾ [البقرة: ٢٥٣].

- ٢٨ - قال محمد بن الحسن: بينما أنا فوق جبل الأسود بالشام بناحية البحر إذ هتف بي هاتف، وهو يقول: من أبغض الصديق فذاك زنديق، من أبغض عمر إلى جهنم زمر، من أبغض عثمان فذاك خصمه الرحمن، من أبغض علي فذاك خصم النبي، من أبغض معاوية تسحبه الزبانية إلى نار الله الحامية في السر والعلانية وترمي به في الهاوية^(١). هكذا جزاء الرّيبة أجدره وسلم العشرة من سبقوه إلى الله وإلى الرسول فهم خيرة الله من خلقه.

^(١) أخرجه ابن عساكر، تاريخ دمشق: ٥٩٠/٢١١-٢١٢ به خروه. وابن كثير، البداية والنهاية: ٦٤٤/٥ وقال: قال بعض السلف.

٢٩ - حدثنا أبو منصور، فتنا أبو القاسم، فتنا إسحاق قال: حدثني سعيد ابن المفضل، فتنا عبد الله بن هاشم، عن علي بن عبد الله، عن جرير ابن عبد الحميد، عن مغيرة قال: لما جاء قتل علي الله عنه إلى معاوية جعل يبكي ويسترجع، فقالت له امرأته: تبكي عليه وقد كنت تقاتلها، فقال لها: ويهلك إنك لا تدررين ما فقد الناس من الفضل والفقه والعلم^(١).

٣٠ - حدثنا أبو منصور، فتنا أبو القاسم، فتنا إسحاق، فتنا أبو بكر القرشي عبادان، فتنا عمر بن أحمد الجعفي، فتنا عيسى بن يونس الفاخوري^٢، فتنا سليمان بن داود، عن الأهوازي، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس: أن حبريل عليه السلام أعلم النبي ﷺ قال: يا محمد أقرئ معاوية السلام، واستوصي به خيراً، فإنه أمين على كتابه ووحيه ونعم الأمين هو^(٢).

٣١ - حدثنا أبو منصور، فتنا أبو القاسم، فتنا إسحاق، فتنا إبراهيم بن عيسى المقرئ، فتنا محمد بن الواسطي، فتنا يزيد بن هارون، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: دخلت على رسول الله ﷺ

^(١). ابن عساكر، تاريخ دمشق: ١٤٢/٥٩ به نحوه. أخرجه ابن كثير، البداية والنهاية: ٥/٦٣٤ به نحوه.

^(٢). قال ابن كثير، البداية والنهاية: ٦٢٢/٥: أورده ابن عساكر في ثلاثة أوجه من روایة على وجابر لكن في الأسانيد إليهما غرابة.

وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي ومعاوية جلوس عنده ورسول الله ﷺ يأكل الرطب وهم يأكلون معه والنبي ﷺ يلقمهم، فقال معاوية: يا رسول الله تأكل وتلقمنا، قال: نعم هكذا نأكل في الجنة ولنلقم بعضنا بعضاً.

٣٢ - حدثنا أبو منصور طاهر بن العباس المروزي، فتنا أبو القاسم السقطي، فتنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم السيدى، فتنا أبو علي إسماعيل بن العباس الوراق، فتنا أحمد بن الهيثم البزار العسكري، فتنا الحسن بن بشار العجلي ثقة، فتنا عبد الله بن جعفر أخوه إسماعيل بن جعفر المدينى، عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان النبي ﷺ في بيت أم حبيبة، فدخلت فلما رآني قال: ما جاء بك يا حميراء، قلت: حاجة لي يا رسول الله صلى الله عليك، قال: بل الغيرة، قالت: فبينا أنا كذلك وإذا قرع قارع الباب، قال: انظروا من بالباب؟، قيل: معاوية، قال: أئذنوا له، فدخل فجعل يتخطى أو قال: تخطى في مشيته فلما بصر به النبي ﷺ قال: كأني أنظر إلى سويقته ترفلان في الجنة فلما دنا من النبي ﷺ: إذا على إذنه قلم لم يخط به قال: ماذا على إذنك يا معاوية؟ قال: أعددته الله ولرسوله يا رسول الله، قال: جزاك الله عن نبيك خيراً ما استكتبك من تلقاء نفسي، ما استكتبك إلا بمحى

من السماء، ثم قال له النبي ﷺ: إن الله عز وجل يقمصك
قميصاً، فقالت أم حبيبة: والله فاعل ذاك بأخي؟ قال: نعم،
قالت: ادع الله لأخي يا رسول الله، قال: وفاك الله الردى
وغفر لك في الآخرة والأولى^(١).

(١). أخرجه البلاذري، أنساب الأشرف: ٤/١٢٨ من طريق علي بن إبراهيم، حدثنا داود
ابن عبدالزمدبي، عن حماد بن منصور المقربي عن عبد الله بن كثير عن هشام بن عمرو
عن أبيه عن عائشة به نحوه. وابن كثير، البداية والنهاية: ٥/٦٢٢ من طريق الطبراني
وقال تفرد به السري عن عاصم عن عبد الله بن يحيى عن هشام. ابن عساكر، تاريخ
دمشق: ٩/٥٧٠ من طريق السقطي والمهتمي، جمجم الروايد: ٩/٣٥٨ وقال أخرجه
الطبراني في الأوسط وفيه السري وهو ضعيف. وعده الحافظ الذهبي، من الأحاديث
المختلقة والأحاديث ظاهرة الوضع. أنظر: سير أعلام: ٣/١٢٩.

ثبات المصادر والمراجع

ثبات المصادر والمراجع

- أحمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ)

المسند، تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرون مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٥ م.

- الألباني، محمد ناصر الدين

تخيير أحاديث فضائل الشام ودمشق للربعي، المكتب الإسلامي
بيروت، ١٤٠٥ هـ.

سلسلة الأحاديث الضعيفة، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٩٧٨ م.

- البخاري، محمد بن إسماعيل الجعفي (ت ٢٥٦ هـ)

الصحيح، رقم كتبه وأبوابه محمد نزار تميم، وهيشم نزار تميم دار الأرقام
بيروت، ١٩٩٥ م.

- البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٩ هـ)

أنساب الأشراف، قسم ٤، ج ١، تحقيق إحسان عباس، دار فرانز
شتاينر، بيروت، ١٩٨٤ م.

- ابن تغري بردي، يوسف الأتابكي (ت ٤٨٧ هـ)

النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، دار الكتب، القاهرة، ١٩٥٦ م.

- الجاحظ، عمرو بن بحر (ت ٥٥٥هـ)

البرصان والعرجان والعميان والحولان، تحقيق عبدالسلام هارون،
بيروت، دار الجيل، ١٩٩٠م.

البيان والتبيين، تحقيق عبدالسلام هارون، دار الجيل، بيروت، د.ت.
الحيوان، تحقيق عبدالسلام هارون، مصطفى البابي الحلبي، القاهرة
١٩٣٨م.

- جعيط، هشام

الفتنة، ترجمة خليل أحمد خليل، دار الطليعة للطباعة، بيروت، ط ٢،
١٩٩٣م.

- ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت ٥٩٧هـ)
المنظم في تاريخ الملوك والأمم، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد
الدكن، ١٣٥٧هـ.

الموضوعات، تحقيق عبد الرحمن عثمان، المكتبة السلفية، المدينة المنورة،
١٩٦٦م.

- الجوهرى، اسماعيل بن حماد (ت ٥٩٨هـ)

الصالح، تحقيق أحمد عبد الغفور طيار، دار العلم للملايين، بيروت،
١٩٨٤م.

- ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد التميمي (ت ٣٢٧ هـ)
الجرح والتعديل، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، ١٩٥٢ م.

- الحاكم محمد بن عبد الله (ت ٤٠٥ هـ)
المستدرك، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، ١٣٤١ هـ.

- ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد (ت ٤٥٦ هـ)
الفصل في الملل والأهواء والنحل، تحقيق محمد إبراهيم نصر وعبد الرحمن
عميرة، دار الجليل، بيروت، ١٩٨٥ م.

- ابن حبان، محمد البستي (ت ٣٥٤ هـ)
الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان، تحقيق شعيب الأرنؤوط، مؤسسة
الرسالة، بيروت.

- ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد (ت ٨٥٣ هـ)
لسان الميزان، دار الفكر، بيروت، ١٩٨٠ م.

- الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي (ت ٤٦٣ هـ).
تاريخ بغداد، دار الكتاب العربي، بيروت، د.ت.

- الدارقطني، علي بن عمر بن أحمد (ت ٣٨٥هـ)
العلل الواردة في الأحاديث النبوية، تحقيق محفوظ الرحمن السلفي، دار
طيبة، الرياض، ١٩٨٥م.

- أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥هـ)
السنن، رقم كتبه وأبوابه هيئم نزار تميم، دار الأرقم، بيروت، ١٩٩٩م.

- ابن أبي الدنيا
الاخوان، تحقيق محمد طوالبة، تقديم نجم خلف، دار الاعتصام،
القاهرة.

- الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ)
تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والاعلام، تحقيق عمر عبدالسلام
تدمرى، دار الكتب العربي، بيروت، ١٩٩٠م.

سير أعلام النبلاء، تحقيق شعيب الأرناؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة،
بيروت، ١٩٩٦م.

تذكرة الحفاظ، تحقيق عبد الرحمن المعلمى، دائرة المعارف العثمانية،
حيدر آباد الدكى، ١٣٧٧هـ.
العبر في خبر من غير، دار الكتب العلمية، بيروت.

- الزبير بن بكار (ت ٢٥٦ هـ)

الأخبار الموقيات، تحقيق سامي مكي العاني، لجنة إحياء التراث، مكتبة العاني، بغداد، ١٩٧٢ م.

- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن (ت ٩١١ هـ)

اللائئ المصنوعة في الأحاديث الموضعة، دار المعرفة، بيروت، ١٩٧٥ م.

- ابن أبي شيبة، عبدالله بن محمد (ت ٢٣٥ هـ)

المصنف، اعتماد محمد عبدالسلام شاهين، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٥ م.

- الصدفي، صلاح الدين خليل بن أبيك (ت ٧٦٤ هـ)

الوافي بالوفيات، تحقيق مجموعة من الأساتذة، فرانز شتانير، بيروت، ١٩٦٢-١٩٩٩ م.

- الطبراني، سليمان بن أحمد (ت ٣٦٠ هـ)

مسند الشاميين، تحقيق حمدي عبدالجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٦ م.

المعجم الكبير، تحقيق حمدي عبدالجيد السلفي، الدار العربية للطباعة، بغداد، ١٩٧٩ م.

- ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله (ت ٦٣٤هـ)
الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق علي محمد معوض، وعادل
عبدالموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٥م.

- عبدالرزاق الصنعاني، عبدالرزاق بن همام (ت ٢١١هـ)
المصنف، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت،
١٩٨٣م.

- ابن عدي، عبد الله (ت ٣٦٥هـ)
الكامل في الضعفاء، تحقيق عبد المعطي قلعي، بيروت، ١٩٨٤م.

- ابن العديم، كمال الدين عمر بن أحمد (ت ٦٦٠هـ)
بغية الطلب في تاريخ حلب، تحقيق سهيل زكار، مطبع البعث، دمشق،
١٩٨٨م.

- ابن عساكر، علي بن الحسن (ت ٧٥١هـ)
تاريخ مدينة دمشق، تحقيق عمر العمروي، دار الفكر، بيروت،
١٩٩٥م.
تبين كذب المفترى، دار الفكر المعاصر، بيروت، ١٣٩٩هـ.

- عقلة، عصام

الأمويون في العصر العباسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، ١٩٩٣ م.

- علي بن أبي طالب

ديوان الإمام علي، جمعه وضبطه وشرحه نعيم زرزور، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٨٥ م.

- القاضي عياض بن الفضل (٤٥٤ هـ)

ترتيب المدارك وتقريب المسالك، دار مكتبة الحياة، بيروت، د.ت.

- ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم (ت ٢٧٦ هـ)

عيون الأخبار، تحقيق محمد الاسكندراني، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٩٤ م.

- الكتبجي، محمد بن شاكر (ت ٧٦٤ هـ)

فوات الوفيات، تحقيق إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٧٣ م.

- ابن كثير، عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن عمر (ت ٧٧٤ هـ)

البداية والنهاية، تحقيق محمد البقاعي، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٦ م.

- الكناني، أبو الحسن خالد بن محمد بن علي (ت ٩٦٣ هـ)
 تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنية الم موضوعة، تحقيق عبد الوهاب
 عبداللطيف، عبد الله محمد الصديق، القاهرة، مكتبة القاهرة، ١٩٥٨ م.
- ابن المبارك، أبو عبد الرحمن عبد الله المروزي (ت ١٨١ هـ)
 كتاب الزهد والرقائق، تحقيق وتعليق حبيب الرحمن الأعظمي ماليكاون
 الهند مجلس إحياء المعرف، ١٩٦٦ م.
- المزري، جمال الدين أبو الحجاج يوسف (ت ٧٤٢ هـ)
 تهذيب الكمال في أخبار الرجال، تحقيق بشار عواد معروف، مؤسسة
 الرسالة، بيروت، ١٩٩٢ م.
- المسعودي، علي بن الحسين (ت ٣٤٦ هـ)
 مروج الذهب ومعادن الجوهر، تحقيق محمد محيى الدين عبدالحميد،
 المكتبة الإسلامية، بيروت، ط ٢، ١٩٤٨ م.
- المقدسي، محمد بن أحمد البشاري (ت ٣٩٠ هـ)
 أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، تحقيق م. ج. دي جويه، مطابع
 بريل، ليدن، ١٩٦٧ م.

- مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١ هـ)
الصالحة، رقم كتبه وأبوابه محمد نزار قيم وهيثم نزار قيم، دار
الأرقام، بيروت، ١٩٩٩ م.

- المنذري، زكي الدين عبدالعظيم بن عبد القوي (ت ٥٦٥ هـ)
الترغيب والتزهيب من الحديث الشريف ضبطه وعلق عليه مصطفى
محمد عمار، دار الحديث، القاهرة، د.ت.

- ابن النجاشي، محب الدين محمد بن محمود بن الحسن البغدادي
(٥٤٣ هـ)
ذيل تاريخ بغداد، تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية،
بيروت، ١٩٩٠ م.

- النديم، أبو الفرج محمد بن إسحاق (ت ٣٨٠ هـ)
الفهرست، تحقيق يوسف طويل، دار الكتب العلمية، بيروت،
١٩٩٦ م.

- الهندي، علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين (ت ٩٧٥ هـ)
كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، صصححه صفوت السقا، مؤسسة
الرسالة، بيروت، ١٩٨١ م.

- الهيثمي، نور الدين علي بن أبي بكر (ت ٧٨٠ هـ).

مجمع الزوائد و منبع الفوائد، دار الكتاب، بيروت، ١٩٦٧ م.

- الوهري، ركن الدين محمد بن محمد بن محرز (ت ق ٦ هـ).

منامات الوهري، تحقيق إبراهيم شعلان ومحمد نغش، منشورات الجمل، كولونيا، ١٩٩٨ م.

- ياقوت الحموي، شهاب الدين (ت ٦٢٦ هـ).

معجم الأدباء، تحقيق إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٩٣ م.

- أبو يعلى الموصلي، أحمد بن علي بن المثنى (٥٣٠ هـ).

المسند، تحقيق محمد عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٠ م.

